

لسان العرب

(وحش) الوَحْشُ كلُّ شَيْءٍ من جواب البَرِّ مما لا يَسْتَأْنِسُ مُؤْنَثٌ وهو وَحْشِيٌّ والجمع وَحُوشٌ لا يُكْسَرُ على غير ذلك حمارٌ وَحْشِيٌّ وَثورٌ وَحْشِيٌّ كلاهما منسوب إلى الوَحْشِ ويقال حمارٌ وَحْشٍ بالإضافة وحمارٌ وَحْشِيٌّ ابن شميل يقال للواحد من الوَحْشِ هذا وَحْشٌ ضَخْمٌ وهذه شاةٌ وَحْشٍ والجماعة هي الوَحْشُ والوَحُوشُ والوَحْشِيَّةُ قال أبو النجم أَمْسى يَبْأَباً والنَّعامُ نَعَمُهُ قَفَرًا وَآجَالُ الوَحْشِيَّةِ غَنَمُهُ وهذا مثل ضائِنٍ وضائِنٍ وكل شَيْءٍ يَسْتَوُوحِشُ عن الناس فهو وَحْشِيٌّ وكل شَيْءٍ لا يَسْتَأْنِسُ بالناسِ وَحْشِيٌّ قال بعضهم إذا أَقْبَلَ الليلُ استَأْنَسَ كلُّ وَحْشِيٍّ واستَوَحِشَ كلُّ إنْسِيٍّ والوَحْشَةُ الفَرَقُ من الخَلْوةِ يقال أَخَذَتْهُ وَحْشَةٌ وأَرْضٌ مَوْحُوشَةٌ كثيرة الوَحْشِ واستَوَحِشَ منه لم يَأْنَسْ به فكان كالوَحْشِيٍّ وقول أبي كبير الهذلي ولقد عَدَوْتُ وصاحِبِي وَحْشِيَّةٌ تحت الرِّداءِ بِصَيْرَةٍ بالمُشْرِفِ . (* قوله « ولقد عدوت » في شرح القاموس ولقد غدوت بالغين المعجمة) .

قيل عَنَى بوَحْشِيَّةٍ رِيحاً تدخل تحت ثيابه وقوله بِصَيْرَةٍ بالمُشْرِفِ يعني الرِّيحَ أَي من أَشْرَفَ لها أَصابتَه والرِّداءُ السَّيْفُ وفي حديث النجاشي فذَفَخَ في إِحْدَلَيْ عُمَارَةَ فاستَوَحِشَ أَي سَحَرَهُ حتى جُنَّ فصار يَعْدُو مَعَ الوَحْشِ في البَرِّيةِ حتى مات وفي رواية فطارَ مع الوَحْشِ ومكانٌ وَحْشٌ خالٍ وأَرْضٌ وَحْشَةٌ بالتسكين أَي قَفَرٌ وَأَوْحَشَ المكانُ من أَهله وتَوَحَّشَ خَلاً وذهبَ عنه الناسُ ويقال للمكان الذي ذهبَ عنه الناسُ قَدْ أَوْحَشَ وطَلَلُ مَوْحِشٌ وَأَنشد لِسَلَامِي مَوْحِشاً طَلَلُ يَلُوحُ كَأَنه خَلَلُ وهذا البيت أوردَه الجوهري فقال لِمَيْيَّةَ مَوْحِشاً وقال ابن بري البيت لكُيَيْبِ قال وصوابُ إِشاده لِعَزَّةَ مَوْحِشاً وَأَوْحَشَ المكانَ وَجَدَهُ وَحِشاً خالياً وتَوَحَّشَتِ الأَرْضُ صارت وَحْشَةً وَأَنشد الأَصمعي لعبَّاس بن مِرْدَاس لأَسْمَاءَ رَسَمٌ أَصْبَحَ اليومَ دارِسا وَأَوْحَشَ منها رَحْرَحانَ فراكِسا ويروى وَأَقْفَرَ إِلاَّ رَحْرَحانَ فراكِسا ورَحْرَحانُ وراكِس موضعان وفي الحديث لا تَحْقِرَنَّ شَيْئاً من المعروف ولو أَنَّ تُؤْنِسَ الوَحْشانَ الوَحْشانُ الْمُعْتَمَمُ وقومٌ وَحاشَى وهو فَعْلانٌ من الوَحْشَةِ ضدَّ الأُنْسِ والوَحْشَةُ الخَلْوةُ والهِمَمُ وَأَوْحَشَ المكانُ إذا صارَ وَحِشاً وكذلك تَوَحَّشَ وقد أَوْحَشَتِ الرجلَ فاستَوَحِشَ وفي حديث عبد اللّهِ أَنه كان يَمُشِّي مع رسول اللّهِ صلى اللّهُ عليه وسلم في الأَرْضِ وَحِشاً أَي وَحْدَهُ ليس معه غيره وفي حديث فاطمة بنت قيس أَنها كانت في مكانٍ وَحِشٍ

فَخَرِيفَ عَلَى نَاحِيَّتِهَا أَيْ خَلَاءٍ لَا سَاكِنَ بِهِ وَفِي حَدِيثِ الْمَدِينَةِ فِي جَدَانِهِ وَحَشَاءٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيْبِ وَسُئِلَ عَنِ الْمَرْأَةِ هِيَ فِي وَحْشٍ مِنَ الْأَرْضِ وَلَقِيَهُ بَوْحُشٌ إِصْمَمَتْ وَإِصْمَمَتَةٌ وَمَعْنَاهُ كَمَعْنَى الْأَوَّلِ أَيْ بَبْلَدٍ قَفُورٍ وَتَرَكْتَهُ بَوْحُشَ الْمَتْنِ أَيْ بَحِثْ لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ ثُمَّ فَسَّرَ الْمَتْنَ فَقَالَ وَهُوَ الْمَتْنُ مِنَ الْأَرْضِ وَكَلَّهُ مِنَ الْخَلَاءِ وَبَلَادُ حَرِشُونَ قَفُورَةٌ خَالِيَةٌ وَأَنْشَدَ مَنَازِلُهَا حَرِشُونَا عَلَى قِيَاسِ سِنْدُونٍ وَفِي مَوْضِعِ النَّصَبِ وَالْجَرِّ حَرِشِينَ مِثْلَ سِنْدِينَ وَأَنْشَدَ فَأَمْسَتْ بِعَدَدِ سَاكِنِهَا حَرِشِينَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ حَرِشُونَ جَمْعُ حَرِشَةٍ وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ وَأَصْلُهَا وَحْشَةٌ فَذُقْصَ مِنْهَا الْوَاوُ كَمَا نَقَصُوا مِنْ زَنَةٍ وَصِلَاةٍ وَعِدَةٍ ثُمَّ جَمَعُوهَا عَلَى حَرِشِينَ كَمَا قَالُوا عَزِينَ وَعَضِينَ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ وَبَاتَ وَحْشَاءٌ وَوَحْشَاءٌ أَيْ جَائِعًا لَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا فَخَلَا جَوْفُهُ وَالْجَمْعُ أَوْحَاشٌ وَالْوَحْشُ وَالْمَوْحِشُ الْجَائِعُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ لَخُلُوءِهِ مِنَ الطَّعَامِ وَتَوَحَّشَ جَوْفُهُ خَلَا مِنَ الطَّعَامِ وَيُقَالُ تَوَحَّشَ لِلدَّوَاءِ أَيْ أَخْلَى مَعِدَتَهُ لِيَكُونَ أَسْهَلَ لَخُرُوجِ الْفُضُولِ مِنْ الطَّعَامِ وَتَوَحَّشَ فَلَانٌ لِلدَّوَاءِ إِذَا أَخْلَى مَعِدَتَهُ لِيَكُونَ أَسْهَلَ لَخُرُوجِ الْفُضُولِ مِنْ عُرُوقِهِ وَالتَّوَحُّشُ لِلدَّوَاءِ الْخُلُوءُ لَهُ وَيُقَالُ لِلجَائِعِ الْخَالِيِ الْبَطْنِ قَدْ تَوَحَّشَ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ مُوَحِّشٌ وَوَحْشٌ وَوَحِشٌ وَهُوَ الْجَائِعُ مِنْ قَوْمٍ أَوْحَاشٍ وَيُقَالُ بَاتَ وَحْشَاءً وَوَحْشَاءً أَيْ جَائِعًا وَأَوْحَشَ الرَّجُلُ جَاعًا وَبَرْتَنَا أَوْحَاشًا أَيْ جَرِياعًا وَقَدْ أَوْحَشْنَا مُذْ لَيْلَتَانِ أَيْ نَفِدَ زَادُنَا قَالَ حُمَيْدٌ يَصِفُ ذُبَابًا وَإِنْ بَاتَ وَحْشَاءً لَيْلَةً لَمْ يَضْرُقْ بِهَا ذِرَاعًا وَلَمْ يُصْبِحْ بِهَا وَهُوَ خَاشِعٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَقَدْ بَرْتَنَا وَحْشِينَ مَا لَنَا طَعَامٌ يُقَالُ رَجُلٌ وَحْشٌ بِالسَّكُونِ مِنْ قَوْمٍ أَوْحَاشٍ إِذَا كَانَ جَائِعًا لَا طَعَامَ لَهُ وَقَدْ أَوْحَشَ إِذَا جَاعَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَجَاءَ فِي رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ لَقَدْ بَرْتَنَا لَيْلَتَنَا هَذِهِ وَحْشَى كَأَنَّهُ أَرَادَ جَمَاعَةَ وَحْشِيٍّ وَالْوَحْشِيُّ وَالْإِنْسِيُّ شَقَّاءٌ كُلُّ شَيْءٍ وَوَحْشِيٌّ كُلُّ شَيْءٍ شَقَّاءٌ الْأَيْسَرُ وَالْإِنْسِيُّ شَقَّاءٌ هُ شَقَّاءُ الْأَيْسَرُ وَقَدْ قِيلَ بِخِلَافِ ذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْوَحْشِيُّ الْجَانِبُ الْأَيْمَنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ هَذَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ وَأَبِي عَمْرٍو قَالَ عُنْتَرَةٌ وَكَأَنَّمَا تَنْزَأُ أَيَّ بِجَانِبِ دَفْئِهَا أَلِ وَحْشِيٍّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيٍّ مُؤَوِّسَمٍ وَإِنَّمَا تَنْزَأُ أَيَّ بِالْجَانِبِ الْوَحْشِيٍّ لِأَنَّ سَوَطَ الرَّاكِبِ فِي يَدِهِ الْيَمْنَى وَقَالَ الرَّاعِي فَمَالَتْ عَلَى شَقٍّ وَوَحْشِيٍّ هَا وَقَدْ رَرِيعَ جَانِبُهَا الْأَيْسَرُ وَيُقَالُ لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ يَفْزَعُ إِلَّا مَالٌ عَلَى جَانِبِهِ الْأَيْمَنِ لِأَنَّ الدَّابَّةَ لَا تَوُتِي مِنْ جَانِبِهَا الْأَيْمَنِ وَإِنَّمَا تَوُتِي فِي الْإِدْتِلَابِ وَالرَّكُوبِ مِنْ جَانِبِهَا الْأَيْسَرِ فَإِنَّمَا خَوْقُهُ مِنْهُ وَالْخَائِفُ إِذِنَّمَا يَفِرُّ مِنْ مَوْضِعِ الْمَخَافَةِ إِلَى مَوْضِعِ الْأَمْنِ وَالْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ الْوَحْشِيُّ الْجَانِبُ الْأَيْسَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ نَسِيَّ الْقَدَمِ مَا أَقْبَلَ مِنْهَا عَلَى الْقَدَمِ الْأُخْرَى وَوَحْشِيٍّ هَا مَا خَالَفَ إِنْ نَسِيَ هَا وَوَحْشِيٍّ الْقَوَسَ الْأَعْجَمِيَّةَ طَهَرُهَا وَإِنْ نَسِيَ هَا بَطْنُهَا

المُقَدِّمُ عَلَيْكَ وفي الصباح وإِنْ نَسِيَتْهُمَا مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهَا وَكَذَلِكَ وَحَشِيَّ الْيَدِ
وَالرَّجُلِ وَإِنْ نَسِيَتْهُمَا وَقِيلَ وَحَشِيَّهَا الْجَانِبُ الَّذِي لَا يَقَعُ عَلَيْهِ السَّهْمُ لَمْ يَخْصُصْ
بِذَلِكَ أَجْمِيَّةٌ مِنْ غَيْرِهَا وَوَحَشِيَّ كُلِّ دَابَّةٍ شَقَّهَ الْأَيْمَنُ وَإِنْ نَسِيَتْهُ شَقَّهَ
الْأَيْسَرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَوْدَ اللَّيْثُ فِي هَذَا التَّفْسِيرِ فِي الْوَحَشِيِّ وَالْإِنْ نَسِيَّ وَوَأَفَقَ
قَوْلُهُ قَوْلُ الْأَثَمَةِ الْمُتَقَنِّينَ وَرُوِيَ عَنِ الْمُفَضَّلِ وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَعَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالُوا
كَلَّهُمْ الْوَحَشِيُّ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ لَيْسَ الْإِنْسَانُ هُوَ الْجَانِبُ الَّذِي لَا يُحْدِلُ مِنْهُ وَلَا
يُرْكَبُ وَالْإِنْ نَسِيَّ الْجَانِبُ الَّذِي يَرْكَبُ مِنْهُ الرَّكَّابُ وَيَحْدِلُ مِنْهُ الْحَالِبُ قَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِمَا مِنَ الْإِنْسَانِ فَبَعْضُهُمْ يُلَاحِظُهُ فِي الْخَيْلِ وَالْأُحْلُوبِ وَالْإِبِلِ وَبَعْضُهُمْ
فَرَّقَ بَيْنَهُمَا فَقَالَ الْوَحَشِيُّ مَا وَلِيَ الْكَتِفَ وَالْإِنْ نَسِيَّ مَا وَلِيَ الْإِبْطَ قَالَ هَذَا
هُوَ الْاِخْتِيَارُ لِيَكُونَ فَرَقًا بَيْنَ بَنِي آدَمَ وَسَائِرِ الْحَيَوَانِ وَقِيلَ الْوَحَشِيُّ مِنْ الدَّابَّةِ مَا
يَرْكَبُ مِنْهُ الرَّكَّابُ وَيَحْدِلُ مِنْهُ الْحَالِبُ وَإِنَّمَا قَالُوا فَجَالًا عَلَى وَحَشِيَّةٍ
وَأَنْصَاعَ جَانِبُهُ الْوَحَشِيُّ لِأَنَّهُ لَا يُؤْتَى فِي الرُّكُوبِ وَالْحَلْبِ وَالْمُعَالَجَةِ وَكُلُّ شَيْءٍ إِلَّا
مِنْهُ فَإِنَّمَا خَوْفُهُ مِنْهُ وَالْإِنْ نَسِيَّ الْجَانِبُ الْآخَرَ وَقِيلَ الْوَحَشِيُّ الَّذِي لَا يُقْدَرُ عَلَى اخْتِزَاجِ
الدَّابَّةِ إِذَا أَفْلَحَتْ مِنْهُ وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنَ الْإِنْ نَسِيَّ وَهُوَ الْجَانِبُ الَّذِي تُرْكَبُ مِنْهُ الدَّابَّةُ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَانِبُ الْوَحْشِيُّ كَالْوَحْشِيِّ وَأَنْشَدَ بِأَقْدَامِنَا عَنْ جَارِنَا
أَجَنْبِيَّةَ حَيَاءٍ وَلِلْمُهْدِي إِلَيْهِ طَرِيقُ لِحَارَتِنَا الشَّقِيقُ الْوَحْشِيُّ وَلَا يُرَى
لِحَارَتِنَا مِنْهُ أَخٌ وَصَدِيقٌ وَتَوَحَّشَ الرَّجُلُ رَمَى بِثَوْبِهِ أَوْ بِمَا كَانَ وَوَحَّشَ
بِثَوْبِهِ وَبَسِيفِهِ وَبِرُمِّهِ خَفِيفَ رَمَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ وَحَّشَ
مُشَدَّدًا وَقَالَ مَرْوَةَ وَحَّشَ بِثَوْبِهِ وَبَدَرَعَهُ وَوَحَّشَ مَخْفَفٌ وَمُثَقَّلٌ خَافَ أَنْ يُدْرَكَ
فَرَمَى بِهِ لِيُخَفِّفَ عَنْ دَابَّتِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ فِي كِتَابٍ أَنْ أَبَا النِّجْمِ وَحَّشَ
بِثِيَابِهِ وَارْتَدَّ يُنْشِدُ أَيَّ رَمَى بِثِيَابِهِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ قِتَالٌ
فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَاهُمْ نَادَى أَيْيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ
تَقَاتِهِ « الْآيَاتُ » فَوَحَّشُوا بِأَسْلِحَتِهِمْ وَاعْتَنَقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَيَّ رَمَوْهَا قَالَتْ
أُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ وَقْدَانَ إِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَطْلُبُوا بِأَخْيَكُمُ فَذَرُّوا السَّلَاحَ
وَوَحَّشُوا بِالْأَبْرَقِ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَقِيَ الْخَوَارِجَ فَوَحَّشُوا
بِرِمَاحِهِمْ وَاسْتَلَوْا السِّبُوقَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمٌ
مِنْ حَدِيدٍ .

(* قوله « من حديد » الذي في النهاية من ذهب) فَوَحَّشَ بِهِ بَيْنَ طَهْرَانِيٍّ
أَصْحَابِهِ فَوَحَّشَ النَّاسُ بِخَوَاتِيمِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَتَاهُ سَائِلٌ فَأَعْطَاهُ تَمْرَةً وَوَحَّشَ بِهَا
وَالْوَحْشِيُّ مِنَ التَّيِّبِينَ مَا نَبَتَ فِي الْجِبَالِ وَشَوَّاحِطِ الْأَوْدِيَةِ وَيَكُونُ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ أَسْوَدُ

وَأَحْمَرُ وَأَبْيَضُ وَهُوَ أَصْغَرُ التَّيْنِ وَإِذَا أَكَلَ جَنْدِيًّا أَدْرَقَ الْفَمَ وَيُزَبِّبُ كُلَّ ذَلِكَ عَنْ
أَبِي حَنِيْفَةَ وَوَدَّ شَيْءٌ اسْمَ رَجُلٍ وَوَدَّ شَيْءٌ اسْمَ امْرَأَةٍ قَالَ الْوَقَّافُ أَوَ الْمَرَّارِ
الْفَقْعَسِيِّ إِذَا تَرَكَّتْ وَدَّ شَيْءٌ الذَّجْدَ لَمْ يَكُنْ لِعَيْنِكَ مِمَّا تَشْكُوَانِ طَبِيبُ
وَالْوَدَّ شَيْءٌ الْخَلَاوَةَ وَالْهَمُّ وَقَدْ أَوَدَّ شَيْءٌ الرَّجُلَ فَاسْتَوَدَّ شَيْءٌ